

## معلقة امرؤ القيس ) 4 ( - غزل امرؤ القيس في حبيبته و وصف

### جمالها

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم مرة اخرى في قناة مدرسة الشعر العربي ونستكمل مع بعض الحديث عن معلقة امرئ القيس ندخل سريعا في هذه الحلقة لأن ابيات هذا القسم كثيرة. ولابد ان اذكرها كلها معا - 00:00:01

فهيا بنا نذكر اخر بيت من الحلقة الماضية وكان قد قال فيه عندما جلس مع حبيبته مدت بغضني دومة فتمايلت علي هضيم الكشح رい المخلخل يقول بعدها مهففة بيضاء غير مفاضة - 00:00:17

ضرائبها مصقوله كالسجنجول مهففة يعني خصرها دقيق اي صغيرة البطن مفاضة يعني مسترخية البطن او كبيرة ضرائب هو الموضع الذي توضع فيه القلادة او السلسلة من الصدر او منطقة اسفل الرقبة - 00:00:49

مصقوله اي مجلوة اي تم تلميعها مثل الذهب اللامع السجنجول هي كلمة عربية من اصل رومي. بمعنى المرأة او الذهب او الفضة اللامعة يقول هنا ان حبيبته رشيقه لطيفة الخصر - 00:01:10

بطنهما غير مرتفقة ولا ظاهرة وان رقبتها من موضع القلادة جميلة وتلمع مثل المرأة او الذهب ولا حظ انه استعمل لفظ صقل مثل المعادن التي تجلی لتلمع بما يوحى انها تحافظ على جمالها باستمرار وتهتم بها. وان لمعانها مثل معانى المعادن - 00:01:27

تصد وتدبي عن اسيل وتنقى بناظرة من وحش وجرة مطفلي. تصد اي تعرض وتبعد. تدب اي تظهر. والاسير هو الخد. تنقى اي تحمي نفسها او تجعل حاجزا بيني وبينها. وحشى وجرة اي الحيوانات البرية في منطقة وجرة - 00:01:50

وهي نقطة لها معنى جميل ساذكره الان في شرح هذا البيت مقلل اي له طفل. عائدة على وحش وجرة. اي ان الحيوانات البرية في مجرة لها اطفال. يقول انها تصده وتبعد عنها - 00:02:11

اي تمنعوا عنه وفي اثناء هذا يظهر اسئلتها اي خدتها وتنقى اي تحمي نفسها وتجعل حاجزا بينها وبينه. وتنظر اليه نظرة جميلة مفتوحة العينين مثل الحيوانات البرية في التي لها اطفال - 00:02:25

وسوي تشبّهه وسع نظرتها بعين الحيوانات في هذه المنطقة ان هذه المنطقة مهجورة بعيدة عن طرق السفر. ولا يذهب اليها بشر. وهي في الطريق من مكة الى العراق. ولهذا كان فيها حيوانات برية كثيرة. وهي تخاف كثيرا عند رؤية البشر لأنها غير معتادة على رؤيتهم - 00:02:42

بعكس الحيوانات المعتادة على البشر. فإنها لا تخاف كثيرا. وهذه الوحش معها اطفالها. ولهذا فهي تخاف اكثر من البشر ففتتح اعينها باتساع. هذا الاتساع هو ما يقصده عينها واسعة جميلة بنفس هذا الشكل. اذا فمعنى البيت انها تعرض علينا استحياء وتبتسم فيبدو لنا خدتها - 00:03:02

اي تلقانا بعد الاعراض عنا بعيونها كما تلاحظ الظبية طفلها وهذا احسن وصف لحال المرأة وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطلين. الجد هو العنق الريم كما مر بنا هي ظباء الريم المائلة الى البياض. فاحش - 00:03:26

هي كريه المنظر. نصته اي نصبه ورفعته. معطل يعني خال من الزينة. يصف جمال رقبتها التي هي مثل رقبة الريم عندما ترفع ويشير الى انها رقبة جميلة المنظر ليست قبيحة - 00:03:52

وانها مزينة بالجواهر والذهب فهي ليست معطلة اي ليست خالية وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيس كقنوا النخلة المتعشل. فرع هو

الشعر التام الغزير. المتن المتن هو الاصل من الاشياء. ويقصد هنا - 00:04:07  
الاظهر. فاحم اي اسود شديد السواد مثل الفحل. واثيث تعني كثيف الاصل. قنو النخل هو عتق النخل او ما نسميه الان السباطة  
المتعنكل هو الداخل بعضه في بعض لكترته. يصف هنا شعرها بوصف غاية في الجمال. فيقول ان شعرها تام - 00:04:30  
غزير يزين ظهرها وهو اسود فاحم وغزير كثيف متداخل مثل سباطة النخلة الكبيرة. ساترك لكم هذه الصورة قليلا حتى تخيلوا ماذا  
كان يقصد ودائره مستجرزات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسلين. غدائر اي ضفائر - 00:04:50  
مستجدرات اي مرتفعات الى الاعلى. الشزر هو القتل على غير جهة محددة. العقاص اي خصائل الشعر وتحقيق الشعر هو تجييد  
وتنتنه مثنى ومرسل يقول ان بعض خصل شعرها تتلوى وبعضاها مرسل مستقيم. يقول ان ضفائر شعرها لكتافته الشديدة تخرج -  
00:05:16  
في كل اتجاه. بعضها الى الاعلى وبعضاها مثنى وبعضاها مرسل ومن هذا الوصف وصف البيت السابق يمكننا ان نخمن ان شكل شعرها  
هو ما نطلق عليه هذه الايام الكيرلي. الشعر المنتشر في كل الاتجاهات - 00:05:40  
مع نعومة فيه وسود شديد وكثافة وكشح لطيف كالجدير محصر وساق كأنوب السقي المذلل الكشح هو الخصر لطيف يعني دقيق  
ضامر الجديل مثل الرباط المجدول. اي الملتف بعضه فوق بعض - 00:05:56  
محصر اي رفيع من منطقة الخصر انوب السقي اي النبات المسمى المغمور في الماء. المذلل هو وافر الري والسبقيا مرة بعد مرة حتى  
اصبح طريا يقول ان خصرها رقيق ورفيع مثل الجدير المفتون - 00:06:20  
وساقها لينة مثل النبات المغمور دائمًا في الماء واصبحت رقيقة طرية وتضحي فتبيت المسك فوق فراشها نقوم الضحي لم تنطق عن  
تضلي تضحي اي تقوم وقت الضحي قبل الظهر فتبيت المسك - 00:06:38  
اي قطع المسك المفتتة نقوم الضحي اي التي تنام الى وقت الضحي. تنطق اي تلف على وسطها النطاق. وهو قماش تلفه النساء على  
وسطها لتقوم باشغال البيت عن تفضل اي بسبب فضلها ومكانتها. يقول انها تصحو وقت الضحي وليس في اول النهار مثل النساء  
العاديات اللاتي تقمن باكرا - 00:07:01  
اعملن فهي لا تعمل ولها خدمها وهي تقوم نظيفة جميلة الرائحة لأن المسك كان مفتتا على سريرها. ولا تنطق اي لا تضع نطاقا ليشد  
وسطها وقت العمل فهي لا تعمل في المنزل ولا تفعل شيئا. وكل هذا بسبب فضلها ومكانتها - 00:07:25  
وتعطوا برخص غير شن كانه اساريغ ظبي او مساويك اسحلي تعطوا اي تتناول اي تمسك الاشياء. رخص اي طري لين ويقصد اصابع  
يدها. شنم يعني غليظ. اساريغه بابي الاساريغ هي نوع من يرقات الفراشات لها شكل الاصبع. وهي تكون لينة بطبيعة الحال -  
00:07:47  
وظبي هنا اسم المكان الذي توجد فيه هذه اليرقات. مساويك اسحل يشبه طراوة اصابعها ايضا كانها اغصان رقيقة لنبات يدعى  
الاسحل. وهو نبات لين الاغصان. واضح من وصفه تركيزه على - 00:08:13  
صفات تدل على غناها وتنعمها وبعد ان قال انها تقوم متأخرة نظيفة ولا تعمل قال ان اصابعها لينة لانها لا تبدو عليها اثار الشقاء وبالغ  
في وصف طراوة اصابعها بصورتين ضمنهما في هذا البيت - 00:08:29  
تضيء الظلام بالعشاء لأنها منارة موسى راهب متبتل المنارة بيت فيه نور يضيء المكان المظلم. الراهب هو الرجل المتعبد الذي يعيش  
 بمفرده وسط الصحراء. وكان هذا موجودا في وقته متبتل اي معتنزل للناس ومنقطع للعبادة - 00:08:48  
يقول انها لجمالها تضيء الظلام في الليل وسط العشاء لأنها منارة وسط الصحراء لراهب منقطع عن الناس وصف جميل لبياضها الذي  
يضيء ونضارتها وتأثيرها على قلبه. فكأنها تثير هذا المكان بمعنى الكلمة - 00:09:10  
الآيات القادمة مركزة جدا وجميلة جدا. فانتبه معي قليلا الى مثلها يرنو الحليم صباية اذا ما استقرت بين درع ومجوال يرنوا ان  
يطبلوا النظر مع تبيته على شيء محدد الحليم هو الرجل العاقل الرصين - 00:09:29  
اي اشتياق استقر الشيء اي اكتمل واستقرت المرأة اي اكتمل شبابها وجمالها الدرع هو ملابس المرأة الكبيرة والمجلول ملابس الفتاة

الصغيرة يقول الى مثل هذه الجميلة لا يستطيع حتى الرجل وقوه رصين الا ان يثبت نظره عليها. من جمالها ومن اشتياقه -

00:09:54

مع ان الرجل الوقور لا ينظر عادة الى الفتيات هكذا ولكنها جميلة بشكل غير طبيعي اذا ما استقرت بين درع ومجلول اي اذا اكتمل جمالها في شبابها واصبح سنها بين من تلبس الدرع وهي الكبيرة وبين من تلبس المجلول وهي الفتاة الصغيرة - 00:10:21  
وسنها بين هذه وهذه. في ريعان شبابها. كبر المقانة البياض بصفة وذها نمير الماء غير المحلل البكر هو اول اي شيء يقصد اول بيضة للنعام. وتكون مائلة للاصفار قليلا ولو أنها ذهبي فاتح - 00:10:43

المقانة اي التي تمزج نمير الماء اي كثير الماء والنمير هو الماء العذب الصافي. غير المحلل اي لم يستحلله احد فيلوته. فهو ماء شديد النقاء. يقول ان لون بشرتها مثل - 00:11:03

بيضة البكر التي تمزج اللونين الابيض والاصفر. لون ذهبي جميل وبشرتها طرية مثل الارض المروية بماء غزير لم يلمسه احد فهي لا تشقى ولا تتعرض للشمس فتؤثر على بشرتها. كما ذكر عنها في البداية فهي بيضة خدر - 00:11:19  
اي مرأة جميلة محفوظة داخل خضرها معززة مكرمة وحتى استعماله كلمة بكر جميل ومحظوظ جدا. فهي فتاة صغيرة بكر مبالغة رائعة في وصف جمال هذه الفتاة تسللت عباريات الرجال عن الصبا - 00:11:38

وليس فؤادي عن هواكب منسلقي ايضا هذا البيت رائع جدا تسللت اي نسيبة من غير حزن. النسيان عادة ربما يرافقه الحزن. ولهذا نقول لاهل الميت الهمكم الله الصبر والسلوان اي الصبر والنسيان بغير حزن في القلب - 00:11:59  
عمليات الرجال شبه الحب وتعلق الرجال بالنساء بالعمى الصبا بكسر الصاد هو الحب او العشق يقول ان الرجال عندما يكرون ينسون الحب بلا مرارة ويمضون في حياتهم اما هو فلن ينسن قلبه عنها ابدا. لن ينساها ولن يتخلى عنها. حتى في هذه الحرب الطاحنة - 00:12:19

الا رب خصم فيك الوى ردته. حريص على تعذاله غير مؤتليه. الو اي خصم شديد العداوة نصيح ان ينصح لي استعدال التعذال هو اللوم مؤتلي اي غير مقصري في نصحي او عدائي - 00:12:46

يقول انا رب خصم شديد الخصومة ينazuني عليها فارده مع ان هذا الخصم شديد اللوم لي بكل ما يستطيع. هنا تنتهي هذه الجرعة المكتفة من وصف الحبيبة وشوقة لها. من اجمل ما قد يقال في هذا - 00:13:05

ولعلكم الان احسستم لماذا تصنف معلقة امرأة القيس؟ كاقوى الشعر العربي واذا لم يصل لك هذا المعنى تماما فانتظر للحلقة القادمة عندما يقول بيت الليل المشهور. وليل كموح البحر. الى ان اراكم في الحلقة القادمة - 00:13:20

استودعكم الله لا تنسى الاعجاب بهذه الحلقة والاشتراك في القناة اشكركم على حسن المتابعة واراكم ان شاء الله في الحلقة القادمة شakra والسلام عليكم - 00:13:37